

الأسواق في حلب بين الضبط والضبوط..

أرقام متفاوتة وعقوبات رادعة

5

٤٢ مليار ليرة حاجة محافظة  
حمص لتحسين الواقع الخدمي

4

# الثورة

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

7 كانون الأول 2022 م العدد 17281

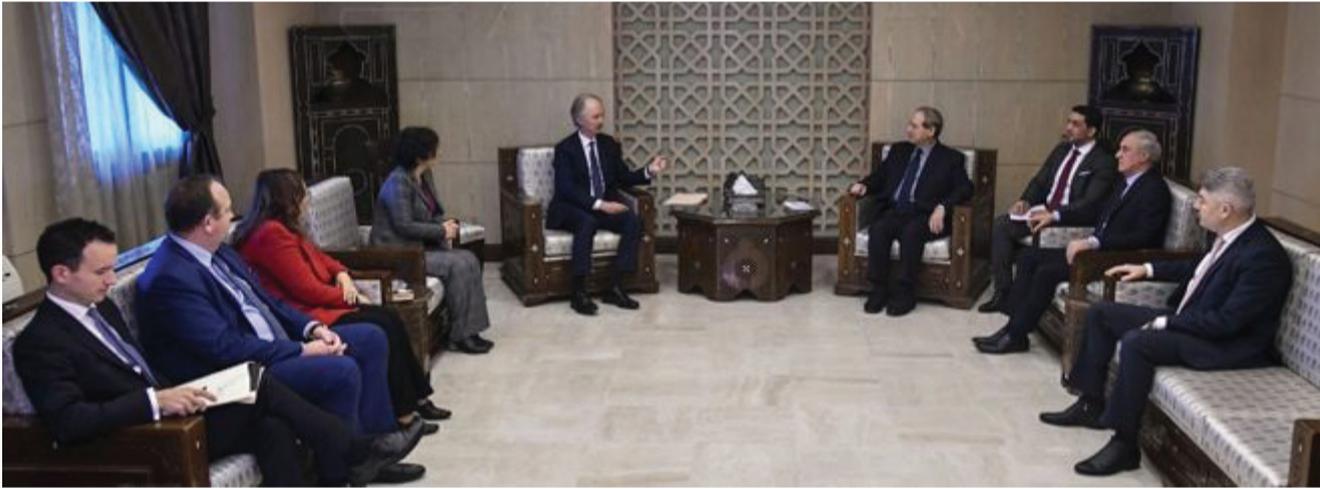
الأربعاء 13 جمادى الأولى 1444 هـ

## الرئيس الأسد يصدر قانوناً يقضي بمنح تعويض خاص للعاملين في وظائف تعليمية في الأماكن النائية وشبه النائية

2

استعرضا تطورات الوضع في سورية والمنطقة

المقداد لبيدرسون: الاحتلال الأميركي والتركي والإجراءات القسرية تحديات أساسية



استقبل الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين اليوم غير بيدرسون المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية والوفد المرافق له، حيث استعرض الجانبان آخر التطورات ذات الصلة بالوضع في سورية والمنطقة.

وعرض المبعوث الخاص بيدرسون نتائج الجولات واللقاءات التي أجراها خلال الفترة الماضية، والجهود التي يقوم بها في إطار

■ البقية ص «٢»

الجزائر: العالم بحاجة لنظام

تعددي متوازن لمواجهة التحديات

التاسعة رفيعة المستوى حول ترقية السلم والأمن في أفريقيا التي تستضيفها مدينة وهران شمال غربي الجزائر على مدى ٣ أيام، إن «اجتماعنا مصدر إلهام مهم لتعزيز هدفنا الأسمى المتمثل في جعل إفريقيا، ترفع بصوت واحد على المستوى العالمي، لا سيما داخل

■ البقية ص «٢»

أكد وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة على ضرورة وقف الظلم الذي تتعرض له أفريقيا منذ عقود، والعمل على تجسيد نظام تعددي، من أجل مواجهة التحديات العالمية بفاعلية. وفق ما ذكرته وكالة سبوتنيك.

وقال لعمامرة في كلمة اليوم الأربعاء بافتتاح الندوة السنوية

الاحتلال التركي يقصف بلدة أبو راسين ويدمر المخبز فيها

لافروف: تركيا لم تلتزم بتفاهات أستانا واتفاق سوتشي



أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف رفض بلاده المساس بوحدة سورية وسلامة أراضيها، مشدداً على أن موسكو ستواصل العمل لمنع تنفيذ الأجنذات الانفصالية المدعومة من الولايات المتحدة.

وقال لافروف خلال كلمة اليوم في منتدى قراءات بريماكوف بموسكو: إن القوات الأميركية موجودة بشكل غير شرعي على الأراضي السورية، وتواصل دعم التنظيمات الإرهابية فيها، مشيراً إلى أنها تدعم ميليشيات ما تسمى «قسد» وأجنذتها الانفصالية في منطقة الجزيرة، داعياً تلك الميليشيا إلى عدم الإنصات لواشنطن والغرب وأن تتحاور مع الدولة السورية.

وأضاف لافروف: سنسعى بقوة لمنع تنفيذ أي أجنذات انفصالية تستهدف وحدة سورية وسلامة أراضيها، لافتاً إلى أن الدول الضامنة لصيغة أستانا (روسيا وإيران وتركيا) تؤكد في جميع اجتماعاتها على التزامها الراسخ بسيادة سورية واستقلالها

■ البقية ص «٢»

إصابة عشرات الفلسطينيين برصاص

الاحتلال في نابلس والنبي صالح

3

## الرئيس الأسد يصدر قانوناً يقضي بمنح تعويض خاص للعاملين في وظائف تعليمية في الأماكن النائية وشبه النائية



قانون

إدارية في المجمعات التربوية والمدارس، في الأماكن النائية، تعويضاً يسمى (تعويض الأماكن النائية).

النص الكامل  
للقانون على

www.thawra.sy

نظر الأعباء المادية التي يتحملها العاملون في وظائف تعليمية في المدارس والمجمعات التربوية في الأماكن النائية وشبه النائية ولضرورة تعديل النسب الواردة في المرسوم التشريعي رقم ٢٨ لعام ٢٠٢٠ لتصبح متناسبة مع الوضع المعيشي الحالي، أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم القانون رقم (٤٥) القاضي بمنح العاملين في وظائف تعليمية في المدارس والعاملين بوظائف

## صحيفة أميركية: الناتو منقسم حول عضوية أوكرانيا

أوكرانيا إلى الناتو من المحرمات، فهم يفضلون عدم مسه، وإذا كان عليهم قول شيء ما، فإنهم يقدمون إجابات مختصرة. مضيئة «هذه قضية حساسة لدرجة أن العديد من حلفاء الناتو يحاولون حتى عدم الحديث عنها نتيجة لذلك بالرغم من أن أوروبا والولايات المتحدة تغلبتا على المحرمات واحدة تلو الأخرى، حيث نقلت جبالاً من المعدات العسكرية الفتاكة إلى كييف».



الكرملين أكثر والأهم من ذلك أن عضوية الناتو القانونية تقوم على تقديم المساعدة لأوكرانيا في حالة وقوع هجوم وهو احتمال لن يفكر فيه الكثيرون».

كشفت وسائل إعلام أميركية، صباح اليوم الأربعاء، أن دول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي «الناتو» منقسمة بشأن عضوية أوكرانيا في الحلف. وذكرت صحيفة «بوليتيكو» أن حلف شمال الأطلسي انقسم بشأن احتمال دخول أوكرانيا إلى الحلف، ويحاول ممثلو بعض الدول عدم التطرق حتى إلى هذا الموضوع، بما في ذلك عدم الرغبة في إثارة غضب روسيا. وونقلت وكالة سبوتنيك عن الصحيفة قولها: «حلف الناتو منقسم حول كيف ومتى يجب أن تنضم أوكرانيا إلى التحالف، كما أن العواصم الكبرى لا تريد استفزاز

## محادثات روسية صينية حول القضايا الملحة

بحث نائب وزير الخارجية الروسي أوليغ سيرومولوتوف مع السفير المفوض وفوق العادة لجمهورية الصين الشعبية لدى روسيا تشانغ هانغوي اليوم وجهات النظر حول القضايا الملحة، بما في ذلك حول تنسيق الجهود على المنصات الدولية ولا سيما في الأمم المتحدة. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها اليوم: إنه تم خلال المحادثات الإشارة إلى التطورات الإيجابية في التعاون الروسي الصيني في مجالات أمن المعلومات الدولي ومكافحة الإرهاب، كما جرى التأكيد على الحاجة إلى مزيد من بناء الحوار والجهود المشتركة. وأضافت الخارجية: إن الجانبين أعربا عن عزمهما على مواصلة تعزيز التعاون الثنائي على أساس مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وفي المقام الأول المساواة في السيادة بين الدول ووفقاً لروح الشراكة الاستراتيجية المنصوص عليها في الاتفاقيات الروسية الصينية على أعلى المستويات.

### استعرضا تطورات الوضع / بقية /

الأميركي والتركي غير الشرعي على الأراضي السورية وللقانون الدولي. حضر اللقاء كل من الدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية والمغتربين وجمال نجيب مدير مكتب الوزير وإهاب حامد من مكتب الوزير.

الولاية المنوطة به. بدوره شرح الوزير المقداد التحديات الأساسية التي تواجهها سورية والمتمثلة بشكل خاص بالآثار السلبية التي خلفها الإرهاب والإجراءات القسرية أحادية الجانب على الاقتصاد السوري وعلى حياة السوريين، وكذلك استمرار الوجود

### الاحتلال التركي يقصف / بقية /

التركي قصف بالمدفعية بلدة أبو راسين بريف الحسكة الشمالي، ما أدى إلى تدمير المخبز الموجود في الجزء الجنوبي من البلدة والذي يوفر الخبز للمدنيين في البلدة وقرية الربيعات الواقعة إلى الجنوب منها. وكانت مدفعية الاحتلال التركي ومرترقته استهدفت في الأول من الشهر الجاري بلدة أبو راسين وقرى الربيعات والنويحات وحرملة وداد عبدال ودردارة في محيطها، ما أدى إلى أضرار كبيرة في منازل وممتلكات المواطنين.

ووحدة وسلامة أراضيها. وبين لافروف أن تركيا لا تعترف حتى اليوم بأخطائها التي ارتكبتها في سورية، ولم تلزم بتفاهات أستانا واتفاق سوتشي، ولم تبعد الإرهابيين من منطقة خفض التصعيد في إدلب، مشيراً إلى أهمية الحوار بين تركيا وسورية لضمان أمن الحدود. في غضون ذلك جدد المحتل التركي عدوانه على بلدة أبو راسين بريف الحسكة الشمالي، ما أدى إلى تدمير المخبز الذي يزود الأهالي بحاجتهم من الخبز يومياً. وذكرت مصادر أهلية أن الاحتلال

### الجزائر: العالم بحاجة / بقية /



مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة». وأكد لعمامرة «على ضرورة السعي حالياً أكثر من أي وقت مضى لإسماص صوت إفريقيا، في ظل ما يشهده العالم من توترات متزايدة واستقطاب متصاعد على خلفية أزمة كبرى، تهدد بإحياء أحد أحلك فصول تاريخ البشرية بعدما كشفته من نقاط الضعف الهيكلية للنظام الدولي المتعلق بصيانة السلم والأمن».

لمواجهة التحديات العالمية بطريقة فعالة وناجعة». وبخصوص استراتيجية القارة الخاصة «أجندة ٢٠٦٣»، قال لعمامرة: «أرحب بكثير من الارتياح بالتقدم المحرز لحد الآن فيما يتعلق بتفعيل المشاريع الرئيسية لأجندة ٢٠٦٣، ولا سيما من حيث تسريع التكامل والتنمية.. أود أن أؤكد على أن توحيد صوت أفريقيا داخل مجلس الأمن الأممي هو أيضاً جزء لا يتجزأ من مشروع «أفريقيا التي نريد».

وأضاف: «نؤمن إيماناً راسخاً بأن أفريقيا، التي طالما دعت إلى إصلاح مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، لوضع حد للظلم التاريخي المسلط عليها منذ ما يقرب ثمانية عقود من الزمن، يحق لها طرح قضيتها مراراً وتكراراً، مع التأكيد على الحاجة الملحة إلى نظام تعددي تشاركي، شامل ومتوازن

## اعتقالات واقتحامات في القدس وبيت لحم

## إصابة عشرات الفلسطينيين برصاص الاحتلال في نابلس والني صالحي

قوات الاحتلال الاسرائيلي عشرات الفلسطينيين، كما هاجم مستوطنون مدرسة مادما الثانوية للبنات جنوب نابلس وتصدى الأهالي لهم.

وقال وكالة وفا الفلسطينية: إن مجموعة من المستوطنين هاجموا المدرسة بالحجارة بحماية من قوات الاحتلال التي أطلقت قنابل الغاز المسيلة للدموع على الفلسطينيين ومنازلهم.

في سياق متصل ناشدت عائلة الأسير الفلسطيني المصاب بالسرطان ناصر أبو حميد للجنة الدولية للصليب الأحمر بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي لنقل أبو حميد إلى أحد مشافي الضفة الغربية، في ظل التدهور الخطير في صحته.

وفي قطاع غزة، أطلقت قوات الاحتلال الرصاص صوب الأراضي الزراعية في عسبان الكبيرة شرقي خان يونس جنوب القطاع ما أجبر المزارعين على مغادرة حقولهم.



القريتين، ومدهمتها عددا من المحال التجارية وتحطيمها محتويات عدد منها إضافة إلى تحطيم بوابة محطة الكهرباء المركزية في قرية النبي صالح والمغنية لعدة قرى. وفي بيت دقو شمال غرب القدس المحتلة وبيت لحم اعتقلت

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم ممارساتها الوحشية والإرهابية بحق الشعب الفلسطيني، وهو الأمر الذي أدى إلى اعتقال وإصابة عشرات الفلسطينيين برصاص جنود الاحتلال في مناطق متفرقة في الأراضي المحتلة.

ففي نابلس، أصيب عشرات الفلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها المدينة من عدة محاور ومحاصرتها البلدة القديمة فيها، وكذلك قرية كفر عين شمال غرب رام الله بالضفة الغربية.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت وبأعداد كبيرة البلدة القديمة من نابلس وأطلقت الرصاص الحي باتجاه الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة العشرات بينهم طلاب مدارس.

وفي قرية النبي صالح وكفر عين، أصيب شاب برصاص قوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع تجاه منازل الفلسطينيين عقب اقتحامها

## محاولات استبعادنا من مجموعة العشرين مصيرها الفشل

## روسيا: العالم يتغير خلافاً لإرادة الغرب الساعي للهيمنة

معنا ولكن هذا يعود بنتائج كارثية عليهم، لقد حاولوا إقناع الهند بالانضمام للعقوبات ضد روسيا، فإذا كانت واشنطن تتعامل بهذه الطريقة مع حلفائها من الدول الكبرى، فماذا يفعلون مع الدول الصغرى؟»

على نحو منفصل أكد نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر غروشكو أن كل المحاولات الرامية لاستبعاد روسيا من مجموعة العشرين مصيرها الفشل.

وفي تعليقه على مشروع الميزانية الدفاعية الجديدة للولايات المتحدة قال غروشكو للصحفيين في دهاليز المنتدى الدولي السنوي (قراءات بريماكوف) اليوم (نرى أن الغرب يهدف حالياً إلى عزل روسيا وهو قد فشل بالفعل، مثلما فشلت محاولات استبعاد روسيا من مختلف المنظمات والاجتماعات الدولية).

وأضاف (لا يوجد هناك شيء جديد في ذلك، لقد رأينا هذه المحاولات عشية قمة بالي، وفشلت هذه المحاولات، ولا يدعمها معظم بلدان العالم، إننا نتعامل بكل جدية مع كل ما تفعله الولايات المتحدة، لكن هذه المحاولات تنطوي على الفشل).

ويضم مشروع الميزانية الدفاعية الأميركية الجديدة الذي وافقت عليها لجان غرفتي الكونغرس الأميركي، وتم نشره مساء أمس الثلاثاء، بنداً ينص على أن واشنطن ستعمل على طرد روسيا من عدد من المنظمات الدولية بما فيها مجموعة العشرين.

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأن الغرب لم يتخل عن مساعي الهيمنة، لكن رغم ذلك فإن الأوضاع في العالم تتغير ليس لمصلحة الغرب.

جاء ذلك في كلمة ألقاها لافروف خلال مشاركته في منتدى «قراءات بريماكوف» في موسكو اليوم، حيث قال: إن توسع الناتو لا يزال هو الدافع الأساسي ليس فيما يتعلق بعلاقات الغرب مع روسيا فحسب، بل مع دول أخرى في العالم أيضاً.

وأشار لافروف إلى أن الأقلية الغربية غير مستعدة لقبول حقائق تعددية الأقطاب والتخلي عن الهيمنة، وتحاول بقيادة الولايات المتحدة فرض هيمنتها.

وشدد على أن العولمة على الطريقة الأميركية قد انتهت، ويجري هناك بناء نظام جديد لا يتوقف على أهواء شركائنا السابقين في الغرب، مضيفاً أن تعددية الأقطاب حقبة تاريخية طويلة.

ولفت لافروف إلى إن مبدأ عدم تجزئة الأمن ينص على عدم المساس بأمن الدول الأخرى، وقال: «اقترحنا عام ٢٠٠٨ اتفاقية بشأن الأمن الأوروبي لكن تم رفضها، ورغم ذلك واصلنا محاولاتنا من خلال اقتراحنا العام الماضي وثيقتين للضمانات الأمنية لبروكسل وواشنطن لكنهم لم يبنصتوانا».

وأضاف لافروف: «لدينا الآن شركاء حقيقيون في «بريكس» و«شنغهاي للتعاون» وغيرها من المنظمات، وأميركا والغرب يمارسون الضغط على الدول لعدم التعاون

## طهران تدين استخدام العقوبات كسلاح سياسي

## رئيسي: أميركا الأكثر ديكتاتورية في العالم

ويحد من قدرة الحكومات على التعامل مع الكوارث الطبيعية.

وأوضحت إرشادي في كلمة خلال اجتماع (تعزيز تنسيق المساعدات الإنسانية للأمم المتحدة) إن المجتمع الدولي لا يزال يواجه تحديات جديدة ومتغيرة، وهناك معاناة من آثار الكوارث الطبيعية والنزاعات المسلحة والاحتلال ووباء كورونا والعقوبات الأحادية وحصار الدول، ما يعيق تنمية البلدان، مشيرة إلى أنه في منطقة غرب آسيا وخصوصاً سورية وفلسطين واليمن وأفغانستان أدت سياسات الدول الغربية إلى معاناة كبيرة لشعوب هذه الدول.

وشددت إرشادي على ضرورة مراعاة جميع مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة وخاصة احترام سيادة ووحدة أراضي الدول بدقة من قبل الدول الأخرى، وكذلك منظمات الإغاثة الإنسانية، لافتة إلى أن أي أزمة أو حالة طوارئ إنسانية لا ينبغي أن تؤدي إلى تدخل عسكري خارجي بما في ذلك تحت ذريعة المسؤولية عن الحماية، ولا سيما تلك التي تم إطلاقها عمداً في إطار أجندة سياسية.

وبينت إرشادي أن إيران تعتبر العقوبات أحادية الجانب من العنقبات الرئيسية في طريق الجهود الدولية لتقديم المساعدات الإنسانية، وفي الوقت نفسه تعتبر هذه العقوبات من الأسباب الرئيسية للآزمات الإنسانية حول العالم.

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن أكثر الحكومات استبداداً وديكتاتورية في العالم هي حكومة الولايات المتحدة، مضيفاً إن الإدارات الأميركية تسعى إلى تدمير إيران القوية واستبدالها بدولة ضعيفة، ولكن الشعب الإيراني لن يسمح لهم بذلك.

وقال رئيسي في كلمة له اليوم بمناسبة اليوم الوطني للطالب الجامعي: إن العدو من خلال مثبيري الشعب يتحدث عن الحياة، فيما يسلب الحياة منا ويهدد بفرض العقوبات علينا ويمنع وصول الغذاء والدواء للمحتاجين إليه.

وأشار الرئيس الإيراني إلى أن الأعداء يحاولون تعطيل عمل الجامعات لإعاقة تقدم إيران، موضحاً أن الشعب الإيراني الواعي رجلاً ونساءً لن يسمح أن تتحول إيران لما تريده أميركا.

وبين رئيسي أنه سيتم الإصغاء إلى جميع شرائح الشعب الإيراني بمن فيهم أصحاب الرأي الآخر، مضيفاً (حكومتنا ترحب بالحوار، ونحن عازمون دائماً على الإصغاء إلى مطالب الطلاب فهناك فرق بين الاحتجاج السلمي وأعمال الشغب، لأن الاحتجاج السلمي مآله الإصلاح، لكن أعمال الشغب تسهم في الدمار وبت روح اليأس في المجتمع).

في غضون ذلك أكدت السفارة ومساعدة مندوب إيران لدى منظمة الأمم المتحدة زهراء إرشادي أن استخدام العقوبات كسلاح سياسي من قبل بعض الدول يتعارض مع المبادئ الإنسانية

## ٤٢ مليار ليرة حاجة محافظة حمص لتحسين الواقع الخدمي

■ حمص - سهيلة إسماعيل

طرح أعضاء مجلس الشعب عن محافظة حمص ومديرو المؤسسات والدوائر الخدمية الكثير من القضايا المطلية والملحة أمام اللجنة الوزارية المؤلفة من وزير الموارد المائية والتعليم العالي والمكلفة بتنفيذ المشاريع التنموية والحيوية في محافظة حمص خلال زيارتها مؤخراً للمحافظة.

وتعكس تلك القضايا بمجمها الواقع الخدمي السيء لمحافظة غنية بمواردها الذاتية الزراعية والصناعية وبثرواتها المعدنية وكواردها البشرية، ويتطلب موقعها الجغرافي كعقدة وصل بين المحافظات جميعها الاهتمام بها أكثر.

المستهلك عمار داغستاني أن الحاجة الفعلية لحمص تُقدر بأكثر من ٣٥ طلباً، وتحتاج لـ ١٨ طلباً لتلبية حاجة القطاعات الحيوية كحد أدنى، و ٢٠ طلباً يومياً لتأمين الدفعة الأولى من مازوت التدفئة للمواطنين، وكذلك فيما يخص مادة البنزين فهي تحتاج لـ ١٨ طلباً يومياً ليصبح التزويد على اليوم العاشر.

وأضاف داغستاني: إن أزمة الغاز المنزلي ناجمة عن وجود ٨٠ ألف أسطوانة غاز بحاجة لصمامات وصيانة، وحين يتم تأمين الصمامات وإجراء الصيانة تصبح مدة الاستلام كل ٦٠ يوماً بدل ١٠٢ يوم.

### مشاريع للطاقة البديلة

وفي قطاع مياه الشرب بين مدير مؤسسة المياه والصرف الصحي المهندس أيمن النداف أن أمور المدينة جيدة وهناك معاناة في الريف فقط لأن تشغيل الآبار الارتوازية مرتبط بالتيار الكهربائي، وفي حال التقنين الطويل نستعين بالمازوت لتشغيل الآبار وهو غير متوافر في جميع الأوقات، لذلك يضطر المواطنون لشراء مياه لا يعرفون ولا يتقنون بمصدرها، ولن تُحل هذه المشكلة إلا بإقامة مشاريع الطاقة البديلة.

كما طالب أعضاء مجلس الشعب بضرورة دراسة أسباب تعثر الكثير من المشاريع التنموية والحيوية في المحافظة للانطلاق بها من جديد لأنها ستعكس إيجاباً على وضع المحافظة عامة والمواطنين خاصة.

وفي قطاع النقل بين عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل أن القطاع يحتاج لكميات أكبر من المحروقات لأن ذلك سيساهم بتخفيف الأزمة الخانقة التي تعاني منها خطوط الريف

مع الأخذ في الحسبان، أنه ليس بالضرورة أن يكون ما تعانيه المحافظة من نقص في الخدمات عائد إلى تقصير الجهات المعنية فيها.. بل إن قسماً كبيراً منه يعود إلى المركزية في تلبية بعض الطلبات، وعدم مراعاة خصوصية كل محافظة، ولاسيما المحروقات، وخدمات البنية التحتية.. وسنحاول هنا تلخيص ما طالب به أعضاء مجلس الشعب مع أملنا لتلبية معظمه إن لم يكن جزءاً منه على الأقل.

### ليست جديدة

لم تكن المطالبات المطروحة جديدة أو وليدة اللحظة، وإنما هي قديمة، حتى إن المواطن الحمصي بات يعرفها ويحفظها عن ظهر قلب، ويأتي في مقدمتها المطالبات الخاصة بزيادة حصة المحافظة من الطاقة، حيث تحتاج المحافظة في قطاع الكهرباء ٣٠٠ ميغا واط للوصول إلى مدة ثلاث ساعات وصل وثلاث ساعات قطع، بينما المتوفر خلال هذه الفترة لا يتجاوز الـ ٧٠ ميغا واط، ويعد هذا الطلب ضرورياً وملحاً، ولاسيما أننا دخلنا - عملياً - في فصل الشتاء، والمعروف عن محافظة حمص أنها باردة مقارنة ببقية المحافظات.

كما طالبوا بدعم قطاع الزراعة باعتباره الداعم لقطاع الصناعة ويساهم في تحقيق الأمن الغذائي، ويكون الدعم بتأمين المحروقات والكهرباء والأسمدة الزراعية اللازمة والبذار وخاصة للمحاصيل الاستراتيجية المهمة كالقمح والشعير، وتسهيل حصول المزارعين على القروض الزراعية من المصرف الزراعي.

أما بالنسبة لمادة المازوت فأكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع التجارة الداخلية وحماية



والتخريب خلال الحرب الإرهابية العدوانية على سورية ٢٠٠ ألف ٣م أنقاض ومخلفات أبنية، وينفذ المجلس حالياً مشروع تنفيذ سور لساقية الري وهو من المشاريع المهمة في المدينة.

### نسب إنجاز المشاريع

عرضت محافظة حمص تقريراً مفصلاً لتنفيذ بعض المشاريع، وكانت نسب تنفيذها متفاوتة، فمنها ما بلغت نسب تنفيذها ٦٠-٧٠٪، ومنها ما هو متوقف نتيجة غلاء الأسعار وارتفاع تكاليف التنفيذ، كما في مشروع سدة قرية مريمين، ويعود السبب في ذلك إلى أن المبالغ المالية المخصصة للمحافظة لتنفيذ المشاريع ذات الأولوية الخاصة ببناء على جلسة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٩-١٢-٢٠١٩ هي ٢٣،٤١٥ مليار ليرة سورية، بينما المبلغ الذي تم تحويله هو ١٥،٦٦٠ مليار ليرة.

وتحتاج محافظة حمص في الوقت الحالي لمبلغ يتجاوز الـ ٤٢ ملياراً لإكمال المشاريع المتوقفة وتنفيذ مشاريع أخرى تتمتع بقدر كبير من الأهمية في محافظة عانت الكثير خلال سنوات الحرب الإرهابية الظالمة على سورية.

والمدينة، كما طالب بأن يتم تزويد الآليات العاملة على الخطوط المشتركة من جهة واحدة فقط، وبضرورة تأمين سائقين لشركة النقل الداخلي، فالشركة تملك الباصات وليس لديها سائقون.

### ولمجلس المدينة رؤيته

رئيس مجلس مدينة حمص المهندس عبد الله الجواب طالب بعدم تطبيق القرار الخاص بتخفيض نسبة المحروقات على آليات الجهات العامة وعلى آليات مجلس المدينة لأن الصهاريج والتركسات والجرارات التابعة للمجلس تستهلك كميات كبيرة من المحروقات في أثناء عملها.

كما أكد على رفق المجلس بعمال لتغطية النقص الحاصل في دائرتي الحدائق والنظافة واستثنائهم من المسابقات، أما فيما يخص مشروع ترحيل الأنقاض وإزالة الأبنية الأيلة للسقوط، ولاسيما المحاذية للشوارع العامة لكونها تشكل خطراً على المارة والسيارات فقد توقف المشروع منذ نحو سنة ونصف السنة، ولم يتلق المجلس أي دعم من أي جهة لإكمالها، وما زال يوجد في الأحياء التي تعرضت للدمار

## استصلاح ٢٤٠٠ دونم محجرة

■ الثورة - مكتب درعا

أكد مدير فرع استصلاح الأراضي بدرعا المهندس خالد الخالد أن آليات الفرع استصلحت ٢٤٠٠ دونم من الأراضي المحجرة في عدة مناطق بالمحافظة خلال العام الحالي.

لافتاً إلى أن خطة العام الحالي تضمن استصلاح ٣٠٠٠ دونم تم حتى تاريخه استصلاح ٢٤٠٠ دونم في مناطق غباغب وجاسم وزميرين وقبلة ومحجة، حيث تسهم المساحات المستصلحة بزيادة رقعة الأراضي المستثمرة سواء بالأشجار المثمرة أم المحاصيل المتنوعة.

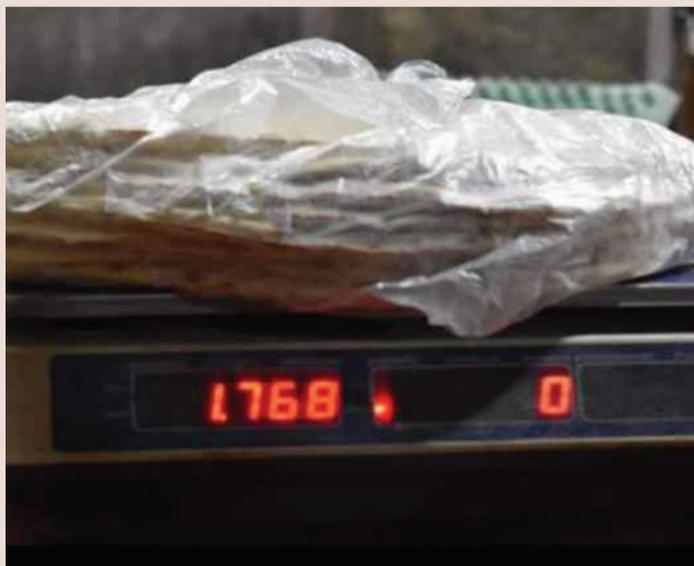
## ٥ ملايين ليرة غرامة لمعتدي بيع خبز مخالفين بدرعا

■ درعا - جهاد الزعبي

بقيمة خمسة ملايين ليرة نظمت عناصر حماية المستهلك بدرعا عدة ضبوط مخالفة بحق معتمدي بيع خبز بسبب التلاعب بالكميات المسلمة للمواطنين عبر البطاقة الذكية.

وأشار مدير التجارة الداخلية بدرعا الدكتور يحيى عبد الله إلى أن عناصر حماية المستهلك وخلال جولاتهم بالأسواق نظمو عدة مخالفات بحق معتمدي خبز بموجب البطاقة الذكية بسبب تلاعبهم بالكميات المسلمة للمواطنين في بلدات جاسم ودرعا والقنية ونوى واليادودة وإزرع وطفس، حيث بلغت قيمة الغرامات نحو خمسة ملايين ليرة.

لافتاً إلى أن الدوريات تتابع الأسواق وجاهزة لمعالجة أي شكوى.



## الأسواق في حلب بين الضبط والضبوط..

# أرقام متفاوتة وعقوبات رادعة

تحقيق جهاد اصطفى - حسن العجيلي

الأسواق هي السهل الممتنع لدى المواطن الذي يقف حائراً أمام ما يحدث فيها، سواء لجهة الأسعار أو الانفلات الذي تشهده من حيث الغش

وسوء البضائع التي تتدنى جودتها بشكل عكسي مع ارتفاع أسعارها.

ومن الطبيعي أن يكون القانون هو الفيصل في هذه الحالات بشأن اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة للحفاظ

ومديرياتها في المحافظات، بالمقام الأول. هذه المسؤوليات الجسام، سواء من خلال حملاتها التموينية طيلة الوقت أو من خلال اتخاذ قرارات جريئة بحق المخالفين والمسيئين والمحترقين والنافذين وغيرهم.

على صحة المواطنين، ومراقبة الأسواق للمحافظة على استقرار الأسعار وتوافر السلع، والتحقق من توافر مقومات الصلاحية لها، وهذا يقع على عاتق وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك

### شكاوى لا تنتهي

ولطالما اشتكى المواطنون من أزمة أو بالأحرى من أزمات رفع الأسعار وتدني وزان رغيف الخبز والغش فيه وسواها الكثير من المخالفات حتى بات لسان حالهم يقول: «ما عم نعرف نالقيها منين ولا منين»، فيما عبر آخرون عن استيائهم من تلاعب التجار المتكرر والمتواصل بأسعار السوق الآني، مؤكداً أن الضبوط والغرامات التي تفرض على من يسطر بحقه ضبط مخالفة غير مجدبة حتى الآن، لأن مستغلي الأزمات من التجار يربحون الملايين ولا يعينهم الغرامة، وطالب المواطنون بضرورة تشديد العقوبة، خاصة على الذين يتلاعبون بقوت الشعب.

### ضبوط متنوعة

تقوم مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بمدينة حلب بمراقبة الأسواق وتنظيم الضبوط بحق المخالفين كما أكد «للثورة» مديرها المهندس أحمد سنكري طرابيشي، مضيفاً بأن دوريات المديرية لا تتساهل مع المخالفين وتقوم بتنظيم الضبوط وفق المرسوم ٨ ومن ثم يتم إحالتهم إلى القضاء أصولاً.

ويوضح رئيس دائرة حماية المستهلك برهان كوردي أن الضبوط تتنوع وفقاً لنوع المخالفة أو السلعة منها عدم الإعلان عن السعر، والفواتير، ومواد مجهولة المصدر، والامتناع عن البيع، والبيع بسعر زائد، وبدل الخدمات، واللحوم بشقيها الحمراء والبيضاء، ومواصفات وبيانات، والغش والتدليس، والاتجار بالمواد الإغاثية، وعرض أو بيع مواد منتهية الصلاحية، عدا عن ضبوط الأفران، والاتجار بالدقيق والخبز التمويني، وأخيراً ضبوط المحروقات بشقيه «الاتجار والمختلفة» وضبوط المتفرقات.

### أرقام ودلائل

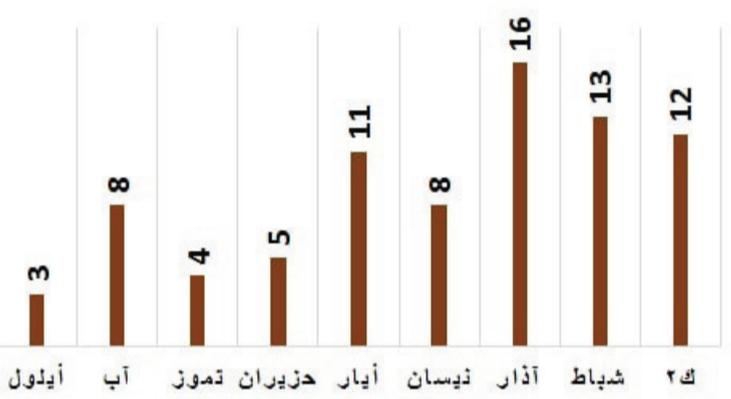
وإذا قرأنا على سبيل المثال - والحديث للمحرر - بيانات العام الحالي منذ الشهر الأول وحتى نهاية الشهر التاسع من جهة عدد الضبوط، قد لا نجد بيانات الشهر الأول تختلف

كثيراً عن بقية الأشهر التسعة، فالأرقام متقاربة نوعاً ما «مبيّنة في الصور البيانية».

ويبين كوردي أنه في الشهر الأول تم تسطير نحو ٥٦٢ ضبطاً، والثاني تقريباً نفسه، والثالث «٥٢٩» والرابع «٤٩٢»، والخامس «٥٤٨» والسادس «٤٢٨» والثامن «٥٢٤» في حين تطابق العدد في الشهرين السابع والتاسع ليستقر عند «٣٥٠» ضبطاً فقط.

والملاحظ من البيانات التي زودتنا بها دائرة حماية المستهلك في مديرية التجارة الداخلية أن النصيب الأكبر من المخالفات كان لعدم الإعلان عن السعر وهي غالباً ما تفوق النصف، ومع ذلك يمكننا القول إن الرقم ضئيل جداً لأن معظم المحال المنتشرة في مختلف المدينة ما عدا «السوبر ماركات» لا تعلن عن أسعارها، طبعاً بسبب تبديلها بين اللحظة والأخرى، في حين أن الكثير من البنود «المهمة» كالاتجار بالمواد الإغاثية، لم يكن لها «بالطبع نصيب» كما يقال، فقد اقتصر عدد ضبوطها طيلة الأشهر التسعة الماضية على «٥» ضبوط فقط، علماً أن شوارع المدينة، خاصة القريبة من الأسواق، كالرزي، وباب الجنان والأسواق المنتشرة في الأحياء الشعبية ملأى بهذه المواد.

### ضبوط محروقات / اتجار ومختلفة



المختصة القضايا المحولة لها من مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك، ويؤكد القاضي المستشار المحامي العام الأول بحلب عمار موالي أن القضاء شديد لجهة تطبيق العقوبات المنصوص عليها بقانون حماية المستهلك الصادر بموجب المرسوم رقم ٨ لعام ٢٠٢١، إضافة إلى تعاميم من وزارة العدل تؤكد على التشدد والحزم بهذه القضايا والتي تتضمن عقوباتها الحبس والغرامات بحسب نوع القضية، كاشفاً أن نسبة الإدانة في هذه القضايا كبيرة مقارنة بأعدادها، وهي - مبيّنة بالصور البيانية - لذات الفترة الممتدة لتسعة أشهر.

### خلاصة القول..

الأرقام التي عرضناها تبرز نشاط مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك ودور المؤسسة العدلية التي يقتصر دورها على تنفيذ الأحكام وفق القانون بالضبوط المحالة من التجارة الداخلية، ليبقى واقع الأسواق وضبطها مرهوناً بعمل وكفاءة دوريات حماية المستهلك التي يجب أن يكون أداؤها أفضل ويلمس المواطن نتائجها على أرض الواقع بما يضمن ضبط السوق فعلاً لا قولاً.

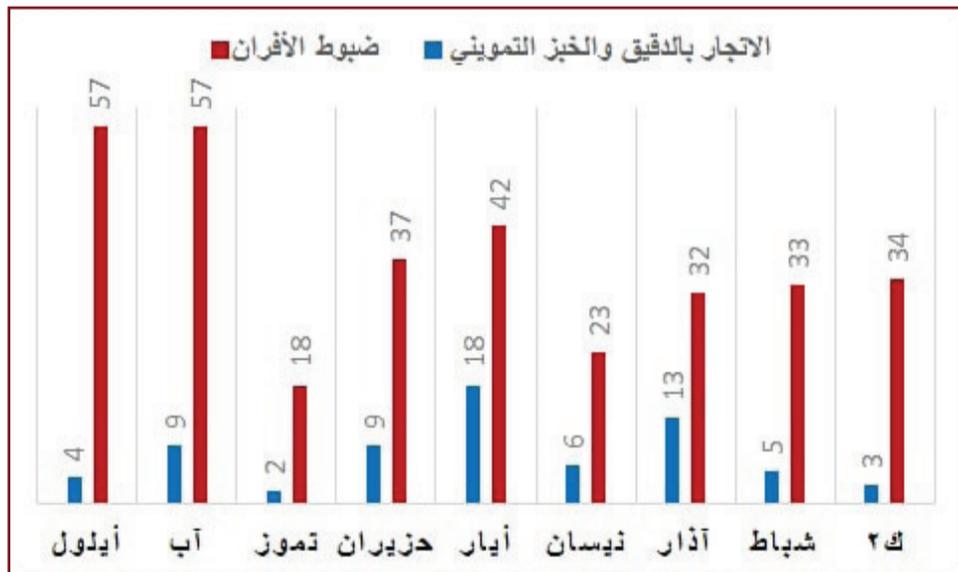
تصوير - خالد صابوني

### بعيدة عن الواقع

وإذا أردنا الغوص أكثر في عدد الضبوط المسطرة بالمخالفات التي تهم المواطن بشكل مباشر والتي يتم الحديث عنها كثيراً - طبعاً كلها تهم المواطن - نجد أن ضبوط الاتجار بالدقيق التمويني اقتصرت على ضبطين اثنين فقط والباقي للاتجار بالخبز التمويني والبالغ نحو ٥٦ ضبطاً.

### التشدد بالعقوبات

وعلى الطرف المقابل تتابع المحاكم



### بداية الجزاء



### محاكم الجنايات



### الاستئناف



# المغرب أول منتخب عربي في ربع نهائي المونديال ..



## ■ هراير جوانيان

حقق المنتخب المغربي إنجازاً تاريخياً غير مسبوق بعد التأهل إلى الدور ربع النهائي لأول مرة في التاريخ العربي، إثر التفوق على منتخب إسبانيا بركلات الترجيح (٣-١)، في مباراة مثيرة وحماسية حتى الثواني الأخيرة، وفي ركلات ترجيح كان بطلها الحارس ياسين بونو.

### أول منتخب عربي في ربع النهائي

بعد التفوق على منتخب إسبانيا في ركلات الترجيح، بات المنتخب المغربي أول منتخب عربي، يصل إلى الدور ربع النهائي في بطولة كأس العالم تاريخياً، وهو الإنجاز الذي كانت تطمح إلى تحقيقه الكثير من المنتخبات العربية طوال نسخ كأس العالم السابقة، ولم ينجح في تحقيقه أي منتخب.

### .. وربع أفريقي

وبات المنتخب المغربي رابع منتخب أفريقي يصل إلى الدور ربع النهائي بعد منتخب غانا في مونديال ٢٠١٠، ومنتخب الكاميرون في نسخة عام ١٩٩٠، ومنتخب السنغال في عام ٢٠٠٢، لينضم منتخب أسود الأطلس إلى قائمة الأبطال الذين وصلوا إلى دور الثمانية في كأس العالم تاريخياً.

### أفضل إنجاز للكرة المغربية في المونديال

بطبيعة الحال، تأهل منتخب المغرب إلى ربع نهائي المونديال سيسجل في التاريخ على أنه أفضل إنجاز لمنتخب أسود الأطلس، الذي كان أفضل إنجاز له التأهل إلى دور الـ١٦ فقط، الذي حصل في نسخة مونديال ١٩٨٦، ليبتكر

وخصوصاً على الصعيد الدفاعي، إذ لم تتلق شباك منتخب أسود الأطلس سوى هدف واحد في ٤ مباريات لعبها حتى الآن في مونديال ٢٠٢٢، وبالتالي هو واحد من أفضل المنتخبات في كأس العالم على الصعيد الدفاعي.

الإنجاز في نسخة ٢٠٢٢، وأكثر من ذلك وصوله إلى ربع النهائي.

### هدف واحد في ٤ مباريات

أكد المدرب، وليد الركراكي، أنه صنع منتخباً مغربياً قوياً جداً،

## الفيفا يشيد بـ (بطل الحكاية)

نشر موقع الفيفا تقريراً مطولاً عن المدرب وليد الركراكي، مشيداً بالبرود الفني للمنتخب المغربي تحت قيادته.

وأكد الفيفا أن الركراكي يستحق أن يكون بطل حكاية المغرب الرائعة في قطر، ليس فقط لأنه أوجد طريقة اللعب المناسبة والتوازن المطلوب في أداء الفريق. لكن لتوحيد الجمع وضبط غرفة الملابس وترميم أي صدع كان موجوداً فيها قبل قدومه.



## حكيمي .. سر نجاح التحدي المغربي

وضعها بشباك الحارس أوناي إيبري ويرسم السعادة على وجوه الجماهير العربية من المحيط إلى الخليج.

حكيمي أثبت أن جيله صنع التاريخ والمجد للكرة العربية، بعدما أصبح المغرب أول منتخب عربي يصل في تاريخ كؤوس العالم إلى ربع النهائي في المسابقة الدولية، وبات لدى رفاق حكيمي كتابة قصة جديدة.

فصول القصة المغربية وأسرارها في مونديال قطر تكمن في أن كتيبة المدرب وليد الركراكي يد واحدة، وعلى قلب واحد، وهذا ما شاهده القاضي والداني، عبر التكتاف والتعاون، وعدم الاحتجاج في حال الخروج من الملعب ونزول أي لاعب من الفريق كبديل. لذلك يعد حكيمي مشعل الثورة الكروية المغربية في مونديال قطر.



لم يكن النجم أشرف حكيمي، الظهير الأيمن لمنتخب المغرب، يعلم أن تصريحاته أشعلت التحدي في مونديال قطر، بعدما ساهم بوصول كتيبة المدرب وليد الركراكي إلى ربع نهائي كأس العالم ٢٠٢٢، للمرة الأولى في تاريخ المنتخبات العربية.

حكيمي أعلنها بعد ضمان منتخب المغرب التأهل إلى ثمن نهائي كأس العالم ٢٠٢٢ في قطر، عندما قال بعد الانتصار

على كندا في مرحلة المجموعات: حلمت بتحقيق ما فعله الجيل الذهبي لمنتخب المغرب. نحن لسنا فريفاً فقط، نحن عائلة ولدينا مجموعة جيدة، سواء من يلعب أم من لا يلعب لدينا عقلية جيدة. تصريحات حكيمي (٢٤ عاماً)، أشعلت النيران في نفوس رفاقه والجماهير الحاضرة في مدرجات

استاد البيت، بعدما وقفوا نداءً طوال ١٢٠ دقيقة كاملة أمام منتخب إسبانيا، وجعلوه ينقاد إلى ركلات الترجيح.

صحيح أن ياسين بونو، حامي عرين منتخب المغرب، تصدى لـ٣ ركلات ترجيح، لكن أشرف حكيمي حمل على عاتقه مهمة شاقة، وهي تسديد آخر ركلة لمنتخب المغرب، لينجح الظهير الأيمن في

## اللاعب رقم (١) يتصدر المشهد

ساهم الجمهور المغربي إلى حد كبير في الإنجاز العظيم، الذي حققه أسود الأطلس بالوصول إلى الدور ربع النهائي، وهو المنتخب العربي الوحيد الذي نجح في تحقيق ذلك فيما خرجت قطر والسعودية وتونس من الدور الأول مبكراً.

وتصدر الجمهور المغربي المشهد طوال البطولة بحماسته الكبيرة وانفعالاته التي لا تتوقف على مدار الشوطين سواء أكان الفريق فائزاً أم لا، بشكل أشاد به كل المتابعين.

وبات الجمهور المغربي مصدر القلق للمنافسين بفضل بذه الحماسة الكبيرة في نفوس اللاعبين وتحفيزهم لتقديم أفضل مستوى في كل المباريات.

## نتائج دور الـ١٦

البرتغال- سويسرا ١-٦

### برنامج ربع النهائي

الجمعة ٩ كانون الأول

البرازيل- كرواتيا (٦ مساء)

الأرجنتين- هولندا (١٠ ليلاً)

السبت ١٠ كانون الأول

المغرب- البرتغال (٦ مساء)

فرنسا- إنكلترا (١٠ ليلاً)

هولندا- الولايات المتحدة ٣-١

الأرجنتين- أستراليا ٢-١

كرواتيا- اليابان ١-١ (٣-١ بركلات

الترجيح)

البرازيل- كوريا الجنوبية ٤-١

إنكلترا- السنغال ٣-٠

فرنسا- بولندا ٣-١

المغرب- إسبانيا ٠-٠ (٣-٠ بركلات

الترجيح)

## WORLD CUP 2022 QUARTER FINAL



# متحدياً الإرهاب.. يحيى كعكة سفير للوطن ورسول للمحبة

■ غصون سليمان

لم تغره كل المقايضات، ولم يستطع أحد في الداخل والخارج أن يشتري ذمته بقي متمسكاً بأصالته السورية وحسّه الوطني العالي، وأن لا شيء يعادل طهر التراب السوري الذي تعمد بتضحيات أبطالنا وجنودنا ورووه بالدماء الزكية.

فمن أعماق الحرب العدوانية الظالمة على بلد الشمس، ومن رحم الآلام والأوجاع والدمار الشامل، وزرع الأغمام وقطع الأشجار، وتشويه مفردات حقوق الإنسان من قبل الجموعات الهمجية الإرهابية، ما دفع لهجرة الكثيرين واستشهاد من استشهاد وتدمير معالم ومقومات المدينة، لكن الفنان يحيى كعكة اعتمص في مقر عمله بجامعة حلب، متحدياً بشاعة سلوك الإجرام، برغم تعرضه للقتل والاعتقال أكثر من مرة وتفجير منزله، وكسر منحوتاته، وحرق ما يقارب ٣٢ لوحة رسم ونحت من لوحاته، ومع استمرار مضايقته في عمله إلا أنه رفض شريط الهجرة وخيط الهوان، وبقي مع أبناء مدينته الشرفاء يقاوم الفكر الظلامي الحاقق على جميع المستويات المعرفية.

لقد حول الفنان كعكة هذا الوضع المؤلم من الاعتداء الهجج إلى شموع لاتنطفئ، فهي دائماً مضيئة وفي الزمن نفسه تقاوم الإرهاب من أجل كلمة المحبة والسلام.

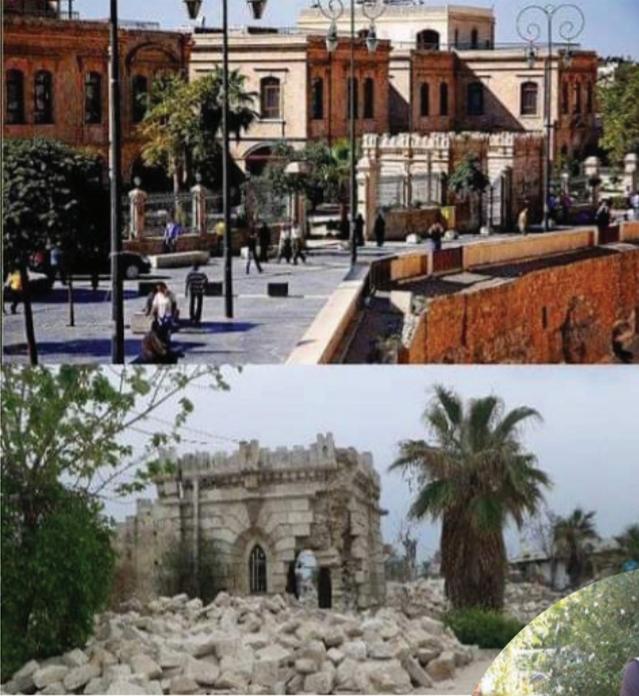
الفنان التشكيلي رحالة السلام يحيى كعكة ابن مدينة حلب أخذ على عاتقه تحمل كل الصعاب والتفقات ليكون سفيراً للوطن ورسولاً للمحبة والسلام وتعزيزاً للعلاقات الأخوية بين شعوب الأرض.

عن أمنياته ورغباته ومعاناته وهدف رحلته الأخيرة إلى بيروت يشير الرحالة كعكة في لقاء للثورة أن أهداف مسيرته الرحلة هو رسالة فرح و انتصار للجيش العربي السوري وشعبه المقاوم ضد العدوان ومواجهة الإرهاب وخصوصاً في حلب التي تحررت عام ٢٠١٦ من قبل أبطال الجيش العربي السوري بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد، رسالة محبة وسلام من مهد الحضارات الإنسانية من أجل العيش المشترك لكل إنسان أينما وجد، مؤكداً على أن المقاومة السورية ستبقى مستمرة في العطاء والدفاع عن الحق ضد أطماع المحتل التركي والأمريكي والصهيونية وأتباعهم.

## مسار الرحلة

انطلق رحالة السلام الفنان يحيى كعكة على دراجته الهوائية من أسطورة المدن حلب إلى معرة النعمان ومنها إلى حماة، طرابلس، جونية وصولاً إلى بيروت بعلبك زحلة، وقضاء عدة أيام قدم خلالها رسالة احتجاج في مقر الأمم المتحدة لرفع الظلم والحصار الجائر عن بلده سورية والتدبير بانتهاك حرمة الأراضي وقطع المياه والغذاء عن أهلنا في الشمال من قبل المحتل التركي.

وفي طريق عودته إلى دمشق في العشرين من الشهر الفائت ولقائه المعنيين في الاتحاد الرياضي العام، وعمادة كلية التربية جامعة دمشق، ووزارة الثقافة والتربية ومحافظة دمشق تابع رحالة السلام سيره من دمشق إلى بلدات صيدا، معلولا، النابك ومن ثم حمص نقطة المركز متجهاً منها



إلى محافظتي طرطوس واللاذقية مروراً بالصلفة ومدينة القرداحة لزيارة ضريح القائد المؤسس حافظ الأسد، ومن ثم العودة باتجاه خان شيخون وصولاً إلى حلب.

## مدينتي تحت الحرب

تحت هذا العنوان الذي اختاره الفنان التشكيلي لمعرضه حاول رسم جميع المناطق التي حررها الجيش العربي السوري وذلك من خلال الشظايا وبقايا آلات الحرب المدمرة حيث أعاد تشكيلها بأعمال نحتية ومجسمات فنية لتبقى شواهد على وحشية العدوان والإرهاب الذي تعرضت له سورية ومدينته حلب، إضافة إلى أعمال نحتية أخرى تجسد الحالة الوطنية، الحرية، الأمل، الحقوق، حالة المساجد والكنائس والأسواق والحارات تم توليفها من بقايا وفضلات المعادن المتناثرة بعدما تم لحما وتشكيلها بإطار فني يناسب الحدث.

أما فيلمه المصور الذي أنجزه مؤخراً فقد رصد صورة مدينة حلب، وما كانت عليه قبل الحرب على سورية من بهاء وجمال لكافة أحيائها القديمة والحديثة، وكيف تغير المشهد بعدما عاث بخصوصيتها الإرهاب والإجرام بعد تفجير وتخريب معالمها الأثرية ومشفى الكندي الذي يعد الأول في الشرق الأوسط وفندق الكارلتون ذي التصميم والبناء الرابع.

ومن مشاهد

الفيلم مارصدته

عين الكاميرا

والريشة من

مدينة نبل كمثل

ونموذج لنتائج

الحرب العدوانية

التي خلفت وراءها

كل ألوان الماسي، فمن

بترت أطرافه، وقد بصره

وخسر كل ما يملك بقيت، جراح

تتن تحت الضلوع، لكن شعاع الأمل

يبهر حين يجسد الفيلم كيف أن الجندي العربي

يقدم بخذوته الماء لطفلة عطشى بعدما دمرت مصادر المياه، هي صور مختلفة

لحالة الشغف عند الطلاب والأساتذة، وهم يستثمرون بصيص الشموع

وشح الضياء ليتغلبوا على ضجيج الموت بالنور والحياة..

ملاحم كبيرة وعظيمة للسمود والكبراء جسدها الإنسان والجندي

السوري على كامل جغرافيا الوطن.

يذكر أن جميع الرحلات التي قام بها الفنان كعكة منذ العام ٢٠٠٦ وقطع

خلالها آلاف الكيلو مترات كان هدفها وطني بامتياز تحمل راية الصداقة



والسلام والمحبة، فقد جال الأراضي السورية عام ٢٠٠٧، والأراضي والمدن التركية عام ٢٠٠٨، وزيارة طهران عام ٢٠١٠ مجسداً كل هذا الجهد عبر رسم لوحات لتلك المناطق التي زارها تعبيراً عن المحبة والسلام بين الشعوب.

## بطاقة تعريف

رحالة السلام يحيى كعكة. فنان أكاديمي في مجال الرسم والنحت، تميزت أعماله النحتية بالواقعية التي تعبر عن المعاناة الإنسانية.

-عضو اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين.

-محاضر بجامعة حلب كلية الفنون الجميلة.

-مصمم العمارة الداخلية «فن الديكور»

-شارك في العديد من المحاضرات والندوات في سورية وخارجها، كما شارك بمعارض جماعية وفردية منذ عام ١٩٩٤ ولغاية ٢٠١١ من أبرزها معرض فردي بعنوان: المحبة والوفاء للوطن عام ٢٠١١، ومعرض فردي متنقل في إيران وتركيا خلال ترحاله عام ٢٠١٠.

-درج محترف شارك بالكثير من السباقات المحلية والدولية ونال العديد من الجوائز.

-حاصل على شهادات أكاديمية رياضية من الاتحاد الرياضي العام في سورية، والاتحاد الدولي العالمي للدرجات UCI.

# جرحي يتعرضون للسقوط في الشوارع السيئة بأحياء جرمانا

■ ريف دمشق - لينا شلهوب

كثير من الإجلال والمهابة أمام حكايا مجموعة من مصابي الحرب على سورية، والتي تتناسل منها حكايات أشد وجعاً وألماً لمساها في عيونهم، وفي قلوب ذويهم وأبنائهم، وهم يستعيدون وقائع وأحداث مروا بها، التقت (الثورة) عدداً منهم في إحدى أحياء مدينة جرمانا، حي كرم صمادي - الجهة اليمنى للحى، حي المزارع، نهاية حي البعث...، وذلك بعد تلقي عدد من الشكاوى عن سوء الخدمات، والمعاناة التي يعيشونها جراء ذلك.

وتحدث الجرحى المصابون عن أهم المتطلبات التي يرغبون بتحقيقها، إما مباشرة عن طريق بلدية جرمانا، أو عبر محافظة ريف دمشق، أو رفعها للجهات المعنية لإمكانية تأمينها، مؤكداً أن شوارع الأحياء تفنقد إلى أدنى الخدمات، فهي طرقات ترابية، إذ لا تعيد ولا تزييت فيها، بالرغم من وجود عدد كبير من الأبنية وبالتالي الكثير من السكان، وما يزيد الطين بلة، الوضع المزري الذي أصبح عليه في فصل الشتاء، ناهيك عن وجود الحفر والانحناءات التي تعرقل مرور المصابين، وخاصة منهم من يسير بواسطة كرسي متحرك أو عبر



عكازات، أو الوكور، ما يعرضهم للسقوط أحياناً كثيرة. جريح الواجب في الجيش العربي السوري، زكريا سعيد علوش، من مواليد ١٩٨٦، تعرض للإصابة في المليحة عام ٢٠١٣، بعد هجوم للمجموعات الإرهابية المسلحة، وكانت نسبة العجز ١٠٠٪، أما النطق عنده فبصعوبة كبيرة، وهو بحاجة إلى معالجة فيزيائية، ومادة المازوت للتدفئة، وأنواع خاصة من الطعام

(الشورابات)، ويطلب الجهات المعنية بمساعدته عبر توفير عدد من الخدمات ومنها الاهتمام بالشوارع التي يمرون عبرها بوسائلهم الخاصة، علماً أنهم يقطنون في الحي منذ ٩ سنوات. تقول زوجة أخيه أن زكريا من ذوي الهمم العالية، لم تُفنه جراحه عن التقدم في الحياة متسلحاً بالأمل والإرادة، ومقدماً نموذجاً للتحدي ومثالاً للبطولة.

.. الجريح محمد صالح مسدي البرغوث، تولى ١٩٩٩ وحيد لذويه، تطوع في صفوف القوات الريفية لمساندة رفاقه في جيشنا الباسل، تعرض لانفجار في الغوطة الشرقية في دوما، والذي أسفر عن وجود ٨٠ شظية في الرجل اليمنى، و ٦٠ شظية في اليسرى، ما أدى إلى إصابته بشلل نصفي، ويطلب بمنحه بطاقة جريح وطن، إضافة إلى تقديم العلاج اللازم، فهو يحصل عليه على حسابه الخاص، ناهيك عن مطالبته بتزفيت الشارع فهو يتنقل أحياناً عبر العكازات إلا أنه ونتيجة الوضع السيء للشوارع يتعرض للسقوط والإصابة ما يؤدي إلى حدوث عدد من الالتهايات.

جريح الواجب محمد أكرم غسان العصري، تعرض للإصابة في ريف اللاذقية عام ٢٠٢١، ما أدى إلى

بتر القدم اليمنى، وتم إجراء عمل جراحي له، فيما لم يتم تركيب طرف اصطناعي بسبب عدم نجاح العملية، وهو يحتاج حالياً لمعالجة وأدوية، كما يناشد بلدية جرمانا بمساعدة الجرحى والأهالي بتخديم الأحياء بالخدمات الأساسية وخاصة الشوارع التي يحتاجون لتسويتها، لسهولة عبورهم وكي لا تتسبب لهم بإصابات أخرى، حيث أكد ذوي الشهيد الحي محمد أكرم أن هؤلاء هم امتداد لحياة جديدة، كبيرة بالحب والوفاء والعرفان بالجميل بتضحيات جيشنا الصناديد، الذين اقتدوا تراب بلادهم بالأرواح والدماء.

وغيرهم الكثير من مصابي الحرب الذين يقطنون في الأحياء المذكورة، وجل ما يطلبون به، تزييت الشوارع وتأمين المياه، والهاتف مع الانترنت.. علماً بأن شبكة الهاتف بالحي مجهزة منذ سنتين، ومتوافر بكل بناء (علب) للهاتف، إلا أنها غير مفعلة، منوهين أن مقسم الهاتف في جرمانا يماطل ولا يتجاوب مع مطالبهم، مضيفين أنهم في حال تم تمديد خط هاتف يكون هوائياً وعلى مسافة ٢٠٠ - ٣٠٠ م، وهذا يتعرض للانقطاعات الدائمة بسبب طول المسافة، والأحوال الجوية، وكذلك شبكة المياه تحتاج إلى صيانة، مع ضرورة تأمين الكهرباء للمساعدة في عمليات التغذية والنسخ.



## رشيد عساف وكشف الخفايا

وعلى الجانب الآخر يعيش حاتم في داخله هم العائلة المفقودة منذ زمن طويل والتي يبحث عنها بدأب وإصرار. يذكر أن الفنان رشيد عساف كان قد شارك في سبوعية «السجين» إخراج محمد لطفي، وعن جديده أيضاً أشار عبر تصريحات إعلامية إلى تحضيره أعمال قادمة متنوعة.

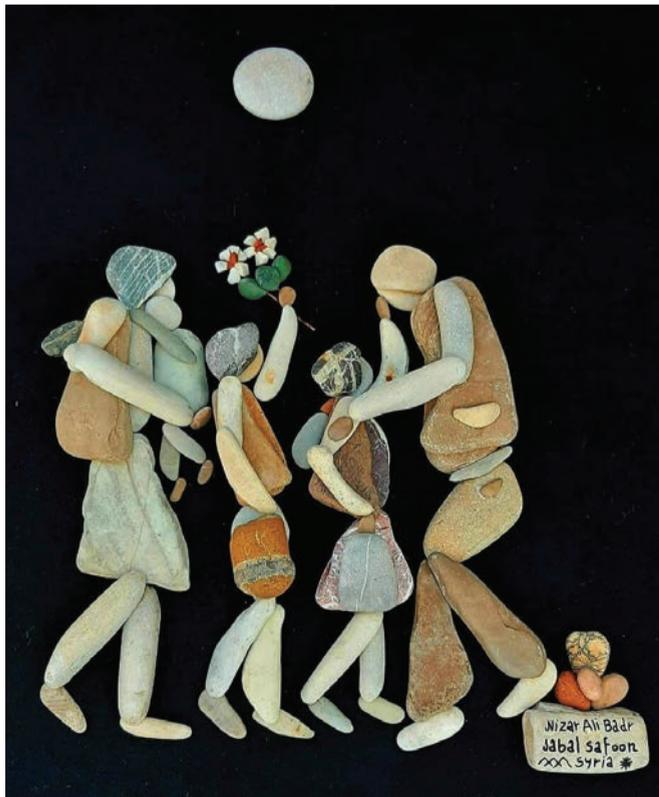
والمخدرات. ويؤدي فيه شخصية تحمل الاختلاف ولها سماتها الخاصة لضابط يدعى «حاتم» يسعى وراء فك شيفرة خفايا القضايا المعقدة ويسهم في إيجاد الحلول للمشكلات، هو دور يتمازج فيها الجانب الإنسانية مع قوة الشخصية وحضورها،

يعود الفنان رشيد عساف إلى ميدان الدراما الاجتماعية السورية المعاصرة من خلال المسلسل الاجتماعي البوليسي التشويقي «عين الشمس» إخراج يزن أبو حمدة وتأليف مجموعة من الكتاب، والذي يقع في جزأين كل منهما مؤلف من (١٢) حلقة ويتناول مجموعة من القضايا بما فيها تهريب الآثار

## صافون.. ذاكرة التشكيل بالحجر

ذهبية  
«رشيد»  
لـ «ملائكة  
ميلا»

فاز فيلم «ملائكة ميلا» إخراج ورشة «غوركي» السينمائية الروسية بالجائزة الذهبية لأفضل فيلم وثائقي في مهرجان رشد السينمائي الإيراني الدولي ٥٢، ويروي الفيلم حكاية امرأة الأعمال الروسية «ميلا أنوفرييفا» التي تساعد الأطفال في إفريقيا.



■ عبير علي

«حجارة صافون هي الحجارة المقدسة التي غُسلت دهوراً تحت أقدام جبل صافون، الجبل الذي كان لي أكبر شرف بأن ألقب باسمه، إنه الجبل الأقرع المحتل مع لوائنا السليب، وهو عرش الإله بعل، إله السوريين قبل التوحيد»..

بهذه الكلمات بدأ الفنان التشكيلي المبدع نزار علي بدر حديثه لصحيفة الثورة مؤكداً أنّ حجارة صافون من أهم أدواته وأجملها، فألوانها طبيعية ولا يطرأ عليها أي نوع من أنواع النحت أو التلوين، وهي الأبجدية الثانية لأوغاريت، يقول: «إنني رائد هذا الفن على مستوى العالم، ولا يمكن لأحد الوصول إلى ما وصلت إليه من قراءتي لأبجدية الحجارة، أما الهدف من تشكياتي فأظهار حقيقة جمال هذا البلد، والتذكير بريادته في كل شيء على مستوى العالم، وقد جسدت ما فعله الإرهاب العالمي ببلدي من خلال لوحات نقلت مأساة كل إنسان وتغربه، وحتى استشهاده دفاعاً عن وطنه العظيم، وفعلت ذلك منذ بداية الحرب الظالمة على وطني الغالي، وأعمالي التي بلغت ثلاثين ألفاً تشكيل لامست ضمير كل إنسان عشق وأحب سورية، وقد وهبت فني للدفاع عن الفقراء، اشتغلت كثيراً وسأبقى أعمل».

ويشير إلى أنه صدر له كتاب مع الكاتبة الكندية «مارغريت رورس» بعنوان «حصى الطرقات» طبع بـ ١٥ لغة عالمية ووضع حالياً في المنهاج الكندي، وله فيلم «انميشن» نال جوائز عالمية في مهرجان لشبونة الدولي، وعرض لأول مرة في دار الأوبرا في سويسرا.